

التأوه لما يشاهد من جلال الله انبهي وبه تعلم وجه تشبيه
المؤلف لتخليد الرحمن **واقا وبه الى الغد للمقدمين والمناخرين**
في كتبه التي نافت عن اربع مائة مجلد شهيرة وتنفها اي قايده
المخالفه **علماء الظاهر اصل الشريعة عنده وتسليها** له لا نه عندهم
مجتهد مطلق ثبت بسكون ابا كل في المصباح **ذو بصيرة** ولا
يزعم من تسليها له تقليده فيها اذ ليس كل امام يقبل ولو عرف
احد اقوال مذهبه بشرطها لجاز تقليده فيها كغير من المجتهدين
وقد تقدم التصريح عن العلماء بان مجتهد مطلق ومنكره جنون
هو هه مطبق **ومن نظر الفتوحان الكلبه السانده لسان مجتهد مطلق**
ومن لم يرها لسانه بالانكار اطلق والله من البصير بحيث قال
قد تذكر العين ضوء الشمس من رمله ويذكر النظم المأمن **سقم**
وهذه الدرر الاجتهاد **ديته حقه ليست بعبد** لانه من اهل
الدوائر الكبرى وشروط اهلها عند اهلها الاطلاع على الشرايع
باسرها من آدم الي نبينا عليهم الصلاة والسلام **وحقيق** لا يكون
من المجتهدين **وهو البحر الزاخر الذي لا ساحل له ولا**
قرايل واقوال **دموية** بالكتاب والسنة **سدنية** وقد تبي عليه
الراسخون من اهل الظاهر والباطن زعم ذلك الفاضل ان
كون اهل الباطن اتوا عليه مسلين واما اهل الظاهر فلا وقد
كرب شططا وامطاط غلطا وسنور كك ما هو شفا ورحمة

للمؤمنين

المؤمنين **قال** العارضة الشريفة في لبواقيت والجواهر ان مجدي الدين
الغير وزير باذي صاحب القاموس يقول لم يبلغنا عن احد
من القوم انه بلغ في علم الشريعة والحقيقة ما بلغ الشيخ
حجي الدين ابدا وكان يعتقد غاية الاعتقاد ويتكسر على
من انكر عليه وكان يكتب مؤلفا تدحل الذهب ويقول والذي
اقوله واتحققه واريد الله تعالى به ان الشيخ حجي الدين كان
شيخ الطريق علما وحالا وامام التحقيق حقيقة ورسما
وحجي علوم العارفين **فصل** واسما **بيست**
اذا تغلغل فكر المرء في طرفه من مجده غرقت فيه خواطره
لانه لا تكدره الدلائل سبحان يتقاصر عنه الاقوال كانت دعواته
تخرق السبع الطباق وتفترق بركانه فتتملا للمفاق وان
اصفه وهو يقينا فهو ما وصفته وناطق بما كتبه وغالب
ظلي ابي ما انصفته **بيست**
وما علي اذا ما قلت معتقدي ومع الجهول نطق العدل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن **اقوله** حجة للدين برهان
ان الذي قلت بعض من مناقبه **ما زدت الا لعلني ذنة نقصانا**
ثم اشيتي عليه كتبه **بالا مزيد** عليه ثم قال **واما قوله** بعض المنكرين
ان كتب الشيخ لا تحل قرايتها ولا اقوالها فكفر وجزم **بانه** كتبه
من المسموعات المرديان تلقاها عنه لفظا **وانه** في زنده صاحب

Copyrighted material